

فاعلية برنامج ارشادي لاطفال زارعي القوقعة واثره علي تحسين اللغة الإستقبالية
"دراسة تجريبية"

إعداد

مني محمد حسن احمد العجمي

د/ أحمد عكاشة علي

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة بني سويف

أ.م.د/ ولاء ربيع مصطفى

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية - جامعة بني سويف

المستخلص : هدفت الدراسة الي فاعلية برنامج ارشادي لاطفال زارعي القوقعة واثره علي تنمية اللغة الإستقبالية وبلغ عدد الاطفال الي ١٤ طفل وطفلة من زارعي القوقعة تراوحت اعمارهم من (٩:٦)سنوات قامت الباحثة بتدريب الأطفال علي البرنامج ولتحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة بتطبيق المقياس اللغوي المعرب لابوحسبة، واسفرت النتائج عن حاجة الأطفال زارعي القوقعة الي تنمية اللغة الإستقبالية

The effectiveness of a counseling program for children with cochlear implants and its impact on improving receptive language

Pilot study" preparation"

Mona Mohamed Hassan Ahmed Al-Ajmi

Master's researcher, Faculty of Education, Beni Suef University,
Department of Mental Health

Abstract: The study aimed at the effectiveness of a counseling program for children with cochlear implants and its impact on the development of the receptive language. The number of children reached 14 children from cochlear implants, their ages ranged from (9:6) years. The results showed that the children with cochlear implants needed to develop the receptive language

المقدمة:

تتشكل الأذن وتظهر في جسم الإنسان كعضو من أعضائه في الشهر الرابع من الحمل ثم تستطيع السمع بعد ذلك وبعد فتره بسيطة من الولادة يستجيب الطفل للمتغيرات الصوتية من حوله ثم بعد ذلك يبدأ بتحريك رأسه بحثا عن مصدر الصوت واتجاهه ، ويستمر

التطور حتي يصبح الطفل قادرا علي استقبال اللغة والتعامل معها وبها في التواصل مع الآخرين. (زيدان، ٢٠١٠: ١٦٣)

ويتكون جهاز السمع من جزئين رئيسيين هما المركز السمعي في الدماغ والأذن ولكي تتمكن من فهم الإعاقة السمعية لابد لنا من التعريف علي تركيب جهاز السمع ووظيفته، وعندما تنتقل الأصوات في شكل موجات صوتية عبر الهواء أو الماء يستقبلها الصيوان الذي يعمل علي تجميعها وإدخالها إلى الأذن الخارجية حتي تصل إلى غشاء الطبل الذي يهتز نتيجة لتغير الضغط فتهتز تبعا لذلك العظيماة الثلاثة المتلاصقة (المطرقة والسندان والركاب) فتنتقل الموجات الصوتية ميكانيكيا من المطرقة إلى السندان الي ركاب ثم إلي غشاء الفتحة البيضاوية للقوقعة الذي يهتز بدوره لينقل هذه الموجات إلى السائل اللمفاوي الموجود بالقوقعة فتصل إلى الخلايا الشعرية التي تحولها إلى نبضات كهربائية يلتقطها العصب السمعي فيوصلها إلى مركز السمع في المخ الذي يعمل علي تمييز الأصوات وفهمها، (محمود، ٢٠١٣: ٣٣) هناك العديد من المؤشرات والعلامات التي تساعد الأهل علي معرفة ما إذا كان طفلهم يعاني من مشكلة في السمع أم لا ومن أبرزها، يتوقف الطفل عن إصدار الأصوات منذ الأشهر الأولى من عمره بعد أن يكون قد بدأها بقليل، وجود عيوب كثيرة في نطق الأصوات، يجد الطفل صعوبة في فهم ما يقال له، وظهور إفرازات صديدية من الأذن واحمرار صيوان الأذن، الشكوى من آلام في الأذن وصعوبة السمع وعدم الارتياح ووجود أصوات غريبة في الأذن أو طنين مستمر، احتقان الحلق والرشح بشكل متكرر التهاب متكرر للوزتين التنفس من الفم، والميل للحديث بصوت مرتفع واستخدام الإشارات في المواقف التي يكون الكلام فيها أكثر فاعلية، لايستجيب الطفل لاسمه عندما ينادي عليه عدة مرات أولا يستجيب لصوت رنين الهاتف. (زيدان، ٢٠١٠: ١٦٦)

تشمل الإعاقة السمعية بصفة عامة المدى الواسع من فقدان السمع الذي يبدأ من الإعاقة البسيطة ويمتد حتي الإعاقة الحسية كما وعرفها (القريطي، ٢٠٠١: ٣٠١) هي مصطلح عام يغطي مدى واسع من درجات فقدان السمع يتراوح بين الصمم أو الفقدان الشديد الذي يعوق عملية تعلم الكلام واللغة والفقدان الخفيف الذي لا يعوق استخدام الأذن في فهم الحديث وتعلم الكلام واللغة. وتنقسم الإعاقة السمعية إلى نوعين كما وضح الإعاقة السمعية الكلية والإعاقة السمعية الجزئية وكلتا الحالتين لهما تأثير علي مدي الإدراك الفرد وفهم اللغة المنطوقة، وسنوضح الفرق بين مصطلحين مهمين هما:

١. الصم: هو خلل في وظائف السمع يعيق قدرة الفرد علي اكتساب اللغة وفهم الكلام بالأذن وحدها أو باستخدام المعينات السمعية مما يقلل من قدرته علي التواصل مع الآخرين عن طريق الكلام

٢. الضعف السمعي: يعني فقدان جزئي للقدرة السمعية لكن الجزء المتبقي من السمع يمكن الفرد من تطوير مهاراته اللغوية بمساعدة الأجهزة السمعية وكلما زادت درجة فقدان السمع زادت شدة الإعاقة.

وقد عرفت وزارة التربية والتعليم بالسعودية درجة فقدان السمع علي أن العوق السمعي مصطلح عام تتدرج تحته من الناحية الإجرائية جميع الفئات التي تحتاج إلي برامج وخدمات التربية الخاصة بسبب وجود نقص في القدرات السمعية والتصنيفات الرئيسية لهذه الفئات هي: الصم وضعاف السمع.

أما ضعيف السمع فتم تعريفه هو الشخص الذي يعاني من فقدان سمعي يتراوح ما بين ٣٥ و٦٥ ديسيبل بعد استخدام المعينات السمعية مما يجعله يواجه صعوبة في فهم الكلام والاعتماد علي حاسة السمع فقط.

ويتم استخدام القوقعة الإلكترونية كعلاج لحالات فقدان السمع، وعرفت (بسيوني واخرون، ٢٠٠٧: ١٨٧) القوقعة الإلكترونية بأنها جهاز إلكتروني مصمم للالتقاط الأصوات وفهم الكلام المحيط لأشخاص الذين يعانون من فقد السمع الحسي العصبي سواء كانوا أطفالا أو بالغين وضعف السمع لدي هؤلاء الأشخاص عادة ما يكون شديد إلي شديد جدا أو عميق جداً.

تتحقق التغطية الكاملة للقوقعة من خلال توفير مصفوفة طويلة من الأقطاب الكهربائية تمتد بين اعلي منطقة في القمة إلي ادني منطقة في القاعدة يعد هذا النطاق من التحفيز امرا ضروريا لأنه يقدم للمستخدم تصوير كاملا للصوت فمصفوفة الأقطاب الكهربائية القصيرة قادرة فقط علي تحفيز منطقة محدودة من القوقعة وترك الألياف العصبية في القمة غير مستغلة ومن فوائد التغطية الكاملة للقوقعة، زراعة القوقعة تطوير المهارات التواصلية لدي الأطفال علي نحو عام من التأهيل السمعي باستخدام القوقعة.

مشكلة البحث:

تعد مشكله الاعاقة السمعية لدي الاطفال من اهم المشكلات التي تواجهه مجتمعنا الحديث وذلك نظرا لأهمية حاسة السمع في تفاعل الفرد مع المجتمع المحيط به منذ سن

الطفولة وصعوبة تعامل الامهات مع ابنائهم ويهدف هذا البرنامج الي ارشاد الأطفال لتحسين اللغة عندهم وتتجلي اهمية حاسة السمع لدي الافراد في تعلمهم اللغة التي تعد اداة تعبيرية هام للاتمام هذا التفاعل فالطفل المعاق سمعيا يكتسب اللغه من البيئة وبالتحديد من اسرته فالام هي من تربي وتعلم وترشد وقد اثبتت الابحاث التي سبقتنا التي سبقتنا في هذا الميدان ان الاعاقة السمعية اثر كبير علي شخصية الطفل ونموه لغويا ودي قدرته علي التواصل اللغوي ومساعدته الام علي تنمية كل الجوانب لدي الطفل يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال تساؤل رئيسي تنبثق منه عدة تساؤلات فرعية كما يلي:

يتناول السؤال الرئيسي للدراسة :

- ما مدي فعالية برنامج ارشادي لأطفال زارعي القوقعة واثره علي تحسين اللغة الإستقبالية لديهم ؟

ويتفرع منه عدة اسئلة:

١- هل يتحسن اللغة الإستقبالية لدي افراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الارشادي علي الأطفال زارعي القوقعة ؟

٢- هل يستمر تاثير البرنامج الارشادي في اللغة الإستقبالية علي افراد المجموعة التجريبية في القياس التتبعي(بعد شهر)؟

٣- هل يتحسن مستوي اللغة الإستقبالية لدي افراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الارشادي ؟

ثانيا أهداف الدراسة:

تحدد اهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

١- تهدف الدراسة الحالية الي ارشاد الأطفال لتحسين اللغة الإستقبالية لديهم

٢- التعرف علي فعالية البرنامج الإرشادي للأطفال زارعي القوقعة واثرة علي تنمية اللغة الإستقبالية لديهم

٣- الكشف عن مدي استمرارية البرنامج الارشادي للأطفال زارعي القوقعة واثره علي تنمية اللغة الإستقبالية لديهم

ثالثا اهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- ١- تهدف الدراسة الحالية الي ارشاد الأطفال زارعي القوقعة وكيفية التعامل معهم لتحسين اللغة الإستقبالية لديهم
 - ٢- الأهتمام بتوفير البيئة السمعية المناسبة من خلال بعض الانشطة المنزلية وأدوات داخل بيئة الطفل يمكن استخدامها لتنمية اللغة الإستقبالية عند الاطفال
 - ٣- تهتم الدراسة الحالية بتوفير برامج ارشادية للاطفال حتي تمكنم من التدريب بالشكل الصحيح مما يحقق أثره الايجابي عليهم
- رابعا مصطلحات الدراسة:

القوقعة الإلكترونية: كما يعرفها د احمد نبوي عبده عيس ٢٠٠٩، ص ١١ هي جهاز إلكتروني يتم زراعته تحت البشرة الجلدية بوضعه في القوقعة لبحث العصب السمعي والتيارات الإلكترونية تحت عمل الأجزاء الكامنه في الألياف العصب السمعي وهذه النبضات العصبية يتم نقلها إلي المخ وبذلك يتم تجنب أو تجاهل الخلايا الشعرية المفقودة أو المحطمه داخل القوقعة التي كأن من الطبيعي أن يشفر الصوت وهي تتكون من المثير الاستقبالي الذي يستقبل القوة ويفك شفرة التعليمات للتحكم في المثير الإلكتروني والشعاع الإلكتروني الذي به الكترونات موضوعة بالقرب من العصب السمعي لحث أو تنبيه الألياف العصبية السمعية المتبقية

تعريف الأطفال زارعي القوقعة: هم الأطفال الذين يعانون من فقدان سمعي شديد في كلا الأذنين وزرعت القوقعة الإلكترونية في الأذنين الداخلية لإعادة السمع (عيس وعبيدات ٢٠١٠:٢٢٩)

ثانيا اولاً: اللغة الاستقبالية: (Receptive Language)

وتتمثل في قدرة الدماغ البشري علي استقبال الرسائل اللغوية من قنوات الحس المختلفة ومن ثم تحليلها وفهمها واستيعابها (Decoding)

ويرتكز الدماغ في ذلك علي مخزون وافر في الذاكرة من الرموز اللغوية وماتعبر عنه من اشياء ومفاهيم وغيرها ومن ثم يقوم بربط الكلمات المسموعة بما تعبر عنه من اشياء واعمال وخبرات

ثانيا: اللغة التعبيرية: (Expressive Language)

وتتمثل في قدرة الدماغ البشري علي انتاج الرسائل اللغوية المناسبة لاتمام عملية التواصل ويتم ذلك عن طريق تحديد الرسائل المناسبة (Encoding) ومن ثم ارسالها الي العضلات المسئولة لتظهر

في النهاية علي شكل كلمات او غيرها وباختصار فانها تمثل قدرة الفرد علي التعبير عما يريد باستخدام الكلام (Paul,1995) **وظائف اللغة:**

- ١- الوظيفة الادائية: ويقصد بها استخدام الفرد للغة للحصول علي ما يريد
 - ٢- الوظيفة التنظيمية: ويقصد بها استخدام الفرد للغة لاصدار الاوامر للاخرين وتوجيه سلوكياتهم
 - ٣- الوظيفة التفاعلية: ويقصد بها استخدام اللغة من اجل تبادل المشاعر والافكار بين الفرد والآخرين
 - ٤- الوظيفة الشخصية: ويقصد بها استخدام اللغة من اجل ان يعبر الفرد عن مشاعر وافكار عن ذاته
 - ٥- الوظيفة التمثيلية: ويقصد بها استخدام اللغة من اجل تمثيل المعلومات والافكار وتوصيلها للاخرين
 - ٦- الوظيفة الشعائريه: ويقصد بها استخدام اللغة للتعبير عن ايدلوجيات الجماعة وممارسة طقوسها الدينية
 - ٧- الوظيفة التخيلية: ويقصد بها استخدام اللغة للتعبير عن تخیلات وابداعات الفرد
 - ٨- الوظيفة الاستطلاعية: ويقصد بها استخدام اللغة من اجل الاستفسار والكشف عن اسباب الظواهر
- اولا تعريف الارشاد:**

تري اجلال سري (٢٠٠٠:١٣) ان الارشاد الاسري هو اسلوب من اساليب العلاج النفسي الجماعي يتناول اعضاء الاسرة كجماعة وليس كأفراد ،وهو علاج يعمل علي كشف المشكلات والاضطرابات الناتجة عن التفاعل بين اعضاء الاسرة كنسق اجتماعي ،ومحاولة التغلب علي هذه المشكلة عن طريق اعضاء الاسرة كمجموعة ومحاولة تغيير انماط التفاعل المرضية داخل الاسرة.

ويري علي عبد النبي حنفي (٢٠٠٦:٦١) انه عملية علاج نفسي موجه للأسرة تساسا بهدف تغيير اوضاع المنزلية التي لها تأثير علي اصابة واحدة او اكثر من افراد الاسرة باضطراب ما .

تعرف الباحثة اجرائيا مجموعة من البرامج التدريبية للامهات التي تستخدم لتنمية الأداء اللغوي لدي اطفال زارعي القوقعة والتي تعتبر مجموعة من الكروت والانشطة المنزلية لزيادة الحصيلة اللغوية لدي الاطفال
خامسا محددات الدراسة :

تتمثل محددات الدراسة فيما يلي:

١ - المحددات البشرية:

اقتصرت الدراسة علي المجموعة التجريبية وعددها (١٤) من الأطفال الصم زارعي القوقعة عمر (٦ : ٩) سنوات
٢ - المحددات المكانية:

قامت الباحثة بزيارة مركز بداية خير للتخاطب وتنمية المهارات مركز مغاعة محافظة المنيا وبمساعدة اخصائية التخاطب الموجوده في تلك المركز تم اختيار العينة ومتابعتها وتطبيق برنامج الدراسة عليهم
٣ - المحددات الزمنية:

تم التطبيق خلال العام ٢٠٢١-٢٠٢٢م وقد تكون البرنامج الحالي من (٣٦) جلسة بواقع ثلاثه جلسات اسبوعيا وبالتالي فقد استغرقت مدة تطبيق البرنامج الي ظهور نتائج التطبيق علي الاختبار البعدي الفترة بداية شهر مايو لعام ٢٠٢١م علي مدار ١٢ اسبوع تقريبا وحتى نهاية شهر اغسطس (٢٠٢١م) ثم تم اجراء تقييم المتابعة بعد مرور ثلاثة اشهر من انتهاء البرنامج
٤ - المحددات المنهجية :

وتتمثل في:

١ - المنهج:

تم استخدام المنهج التجريبي

٢ - العينة:

تكونت العينة من ١٤ طفلا من زارعي القوقعة

سابعا: الأساليب الإحصائية

تم استخدام الإحصاء البارامتري لمناسبته طبيعة العينة مع الاستعانة باختبارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري

الإطار النظري للبحث:

تعريف زارعي القوقعة:

كما عرفتها (سامية بسيوني وآخرون ٢٠٠٧: ١٨٧) القوقعة الالكترونية بانها جهاز الكتروني مصمم للالتقاط الاصوات وفهم الكلام المحيط لاشخاص الذين يعانون من فقد السمع الحسي العصبي سواء كانوا اطفالا او بالغين وضعف السمع لدي هؤلاء الاشخاص عادة ما يكون شديد الي شديد جدا او عميق جدا.

القوقعة الالكترونية: كما يعرفها (د. احمد نبوي عبده عيس، ٢٠٠٩: ص ١١) هي جهاز الكتروني يتم زراعتها تحت البشرة الجلدية بوضعه في القوقعة لبحث العصب السمعي والتيارات الالكترونية تحت عمل الاجزاء الكامنة في الالياف العصب السمعي وهذه النبضات العصبية يتم نقلها الي المخ وبذلك يتم تجنب او تجاهل الخلايا الشعرية المفقودة او المحطمة داخل القوقعة التي كان من الطبيعي ان يشفر الصوت وهي تتكون من المثير الاستقبالي الذي يستقبل القوة ويفك شفرة التعليمات للتحكم في المثير الالكتروني والشعاع الالكتروني الذي به الكترونات موضوعة بالقرب من العصب السمعي لحث او تنبيه الالياف العصبية السمعية المتبقية.

تعريف الاطفال زارعي القوقعة:

هم الاطفال الذين يعانون من فقدان سمعي شديد في كلا الاذنين وزرعت القوقعة الالكترونية في الاذن الداخلية لاعادة السمع (عيس وعبيدات، ٢٠١٠: ٢٢٩).

تتكون قوقعة الاذن من جزئين:

- جزء داخلي ويتكون من: المستقبل ومنظومة الاقطاب الكهربائية

- جهاز خارجي يتكون من: الميكروفون ومبرمج الكلام

وهذا ما تؤكد عليه (نعمات موسي، ٢٠١٤: ص ٩٠) هي عبارة عن قناة ملتوية طولها حوالي ١.٤ بوصة تقريبا وتعمل كمكبر صوت وتحلل ذبذبات الموجات الصوتية

وتوصلها للمخ عن طريق خلايا عصبية مختصة بالسمع وعملية زراعة القوقعة تستخدم للمخ عن طريق خلايا عصبية مختصة بالسمع وعملية زراعة القوقعة تستخدم في حالات الاطفال عديمي السمع وهي عبارة عن جزئين جزء يزرع داخل الاذن بعملية جراحية وجزء اخر يشبه السماعه يوضع خلف الاذن فيحول الكلام والصوت الي اشارات كهربائية ويوصلها الي الجزء الداخلي ومنه الي عصب السمع لكي يترجمها المخ الي اشارات وكلام فيصبح قادرا علي الاتصال مع الاخرين بدرجة طبيعية.

خطوات زراعة القوقعة والهدف من زراعتها:

توضح (نعيمات موسي، ٢٠١٤: ص ١٤٩) بان زراعة القوقعة تمر بثلاثة خطوات هي: ما قبل العملية الجراحية وفترة الجراحة والنقاهاة وفترة ما بعد الجراحة او ما تعرف بفترة اعادة التأهيل

الهدف من زراعة القوقعة :

وتوضح (سامية بسيوني واخرون، ٢٠١٢: ص ١١٥) بان الهدف من زراعة القوقعة تطوير المهارات التواصلية لدي الاطفال علي نحو عام من التأهيل السمعي باستخدام القوقعة فيما اورد الزريقات يهدف الي تحقيق ما يلي:

- الوعي بالاحداث المختلفة المنتجة من خلال زراعة القوقعة
- تحقيق افضل فهم ممكن لانتاج الكلام والصوت
- تطوير اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية وبما يوازي او ينافس الاقران من نفس الجنس والعمر
- فهم وقبول المقدرات والمحددات الخاصة بزراعة القوقعة لدي الطفل والاباء والاخرين كما تساعد زراعة القوقعة علي تطوير الحصيله اللغوية وتمكن ايضا من تقييم النغمة الموسيقية وتنمي القدرة علي تطويرها وانتاجها قدر المستطاع في مدي (two octaves) وهو المدي الموسيقي الذي يشمل العديد من النغمات ٨ نغمات في مدي ترددي معين

(Ouellet & Cohen ،1999: 2802-97)

المحور الثاني:

اللغة Language definition:

اللغة هي وسيلة الاتصال والتخاطب بين الناس وسبيل التفاهم بينهم حيث يستجيب الاطفال الي اللغة التي ترد الي مسامعهم قبل ان تولد لديهم القدرة علي استخدامها فالرضيع

يعجز عن ايصال رسالته لذوية باستخدام اللغة ومفرداتها من الكلمات الا انه يستطيع ان يستخدم حنجرته لاجراص اصوات ترتبط بنغمات خاصة تعبر عما يريد الوصول اليه (العزير واخرون، ٢٠٠٩).

وتنقسم اللغة بشكل رئيسي الي قسمين :

اولا: اللغة الاستقبالية (Receptive Language):

وتتمثل في قدرة الدماغ البشري علي استقبال الرسائل اللغوية من قنوات الحس المختلفة ومن ثم تحليلها وفهمها واستيعابها (Decoding) ويرتكز الدماغ في ذلك علي مخزون وافر في الذاكرة من الرموز اللغوية وماتعبر عنه من اشياء ومفاهيم وغيرها ومن ثم يقوم بربط الكلمات المسموعة بما تعبر عنه من اشياء واعمال وخبرات

ثانيا: اللغة التعبيرية (Expressive Language):

وتتمثل في قدرة الدماغ البشري علي انتاج الرسائل اللغوية المناسبة لاتمام عملية التواصل ويتم ذلك عن طريق تحديد الرسائل المناسبة (Encoding) ومن ثم ارسالها الي العضلات المسؤولة لتظهر في النهاية علي شكل كلمات او غيرها وباختصار فانها تمثل قدرة الفرد علي التعبير عما يريد باستخدام الكلام (Paul، 1995)
اولا: مجموعة العوامل الحيوية "الوراثية":

يتم هذا التصنيف بغرض الدراسة اذ ان هذه العوامل اما ان تخضع نهائيا الي عوامل الوراثة والنضج مثل: العمر الزمني، واما ان تسهم البيئة بقدر متواضع مثل: الذكاء، فبينما يورث الاستعداد للطفل فان البيئة هي التي تقوم بقدر هذا الاستعداد لتحويله الي قدرة فعالة يمكن ادراكها في سلوك الفرد واعماله.

المحور الثالث:

البرنامج الارشادي:

هو شكل من اشكال الارشاد الذي يركز علي معرفة كيفية الادراك الفرد للمثيرات المختلفة وتفسيراته لها واعطاء المعاني بخبراته المتعددة وهو يعتمد علي تصحيح التشغيل الخاطيء للمعلومات وتعديل الاعتقادات المختلفة وظيفيا والتي تعمل علي الابقاء علي انماط السلوك والانفعالات وبذلك يشمل التغيير لدي الفرد جوانب معرفية وسلوكية وانفعالية (عادل عبد الله محمد، ٢٠٠٠: ٢١).

ويعرف البرنامج بأنه تخطيط ل مجموعة من الخبرات المرتبطة والمتكاملة لتحقيق مجموعة من الأهداف من خلال أنشطة تعليمية متنوعة ويسعي البرنامج إلي تنمية الفرد الذي أعد من أجله البرنامج في جميع جوانب النمو العقلي والنفسي والجسمي والروحي ويتضمن هذا أسلوب العمل وأسلوب التقييم

دراسات سابقة:

تناولت دراسة (Most & Zaidman- Zait, A., T., A., 2001) لاحتياج اولياء الامور للدعم الثقافي والنفسي للمواقفة على الخضوع للعملية، وتناولت دراسة (العلياني، ٢٠١٦) مدي رضا اسر الصم وضعاف السمع عن زراعة القوقعة لاطفالهم بمدينة الرياض، وتناولت دراسة (صالح، ٢٠٠٨) فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات القراءة للاطفال المعاقين سمعيا وامهاتهم ومعلميهم واثره علي نمو اللغة لديهم

وتناولت دراسة (الزيات، ٢٠١٦) تاثير العمر عند زراعة القوقعة ومدة الزراعة التي استخدمت فيها معالجة لمحفزات متكاملة متعددة الوسائط، وتناولت دراسة (الجمال ورجب، ٢٠١٦) ان اطفال زراعة القوقعة يعانون من قصور في الوعي الفونولوجي مما يؤثر سلبا علي الفهم الكلامي لديهم، ودراسة (السيد، ٢٠١٥) فعالية برنامج تدريبي لتخفيف بعض اضطرابات اللغة لدي عينة من الاطفال ضعاف السمع، وكذلك هدفت دراسة (عبد العظيم، ٢٠١٨) فعالية برنامج ارشادي لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدي عينة من الاطفال زارعي القوقعة، وكذلك دراسة (عبد الستار، ٢٠١٣) اتبعت المنهج التجريبي في تطبيق برنامج ارشادي في تحسين النمو اللغوي لدي الاطفال ضعاف السمع برنامج للاطفال، ودراسة (صالح، ٢٠١٦) هدفت لخفض بعض اضطرابات النطق واللغة لتحسين مستوي الذكاء والاداء الاكاديمي لدي الاطفال الصم زارعي قوقعة الاذن من خلال برنامج تدريبي.

وتناولت دراسة (الزيات، ٢٠١٦) تاثير العمر عند زراعة القوقعة ومدة الزراعة التي استخدمت فيها معالجة لمحفزات متكاملة متعددة الوسائط، وتناولت دراسة (الجمال ورجب، ٢٠١٦) ان اطفال زراعة القوقعة يعانون من قصور في الوعي الفونولوجي مما يؤثر سلبا علي الفهم الكلامي لديهم، ودراسة (السيد، ٢٠١٥) فعالية برنامج تدريبي لتخفيف بعض اضطرابات اللغة لدي عينة من الاطفال ضعاف السمع، وكذلك هدفت دراسة (عبد العظيم، ٢٠١٨) فعالية برنامج ارشادي لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدي عينة من الاطفال زارعي القوقعة، وكذلك دراسة (عبد الستار، ٢٠١٣) اتبعت المنهج التجريبي في تطبيق برنامج

ارشادي في تحسين النمو اللغوي لدي الاطفال ضعاف السمع برنامج للاطفال، ودراسة (صالح، ٢٠١٦) هدفت لخفض بعض اضطرابات النطق واللغة لتحسين مستوي الذكاء والاداء الاكاديمي لدي الاطفال الصم زارعي قوقعة الاذن من خلال برنامج تدريبي. واكدت نتائج دراسة (الزهراني، ٢٠٢٠) وتوصلت النتائج الى ان العمر الامثل للزراعة هو (٦ اشهر - ٥ سنة)، وان الاطفال الذين يعانون من مشاكل حسية سمعية لا يستجيبون للسماعات الطبية وينصحون بزراعة قوقعة، ويتوجب تهيئة البيئة المناسبة للطفل والتعاون بين الاسرة واختصاصي السمع.

واكدت نتائج دراسة (الزيات، ٢٠١٦) ان انماط الاداء الاجتماعي والتفاعلي والانفعالي لاطفال زراعة القوقعة تشابه الي حد كبير مع الاطفال الذين يتمتعون بسمع طبيعي، بينما اشارت نتائج دراسة (الجمال ورجب، ٢٠١٦) عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتبقي للمجموعة التجريبية مما يدل علي استمرارية اثر البرنامج في تحسين الوعي الفونولوجي والفهم الكلامي

ورغم الدور الايجابي الملحوظ من دعم النمو اللغوي للاطفال زارعي القوقعة الصناعية الا ان بعض التحديات والصعوبات حيث واجهت دراسة (Szarkowski, 2018) منع الاطفال الصم من التعرض للغة الاشارة قبل وبعد زراعة القوقعة الصناعية يظل استراتيجية عالية المخاطر. فعندما تفشل، يمكن ان يكون لها عواقب وخيمة تدوم مدى الحياة. يتطلب التحدي المعقد المتمثل في تعزيز تطور اللغة لدى الاطفال الصم استجابة معقدة.

ويمكننا الاستنتاج بضرورة فعالية تواصل الوالدين مع اطفالهم زارعي القوقعة الصناعية وتعزيزهم وتحسين المهارات السمعية لديهم باستخدام تقنيات متعددة مع ضرورة متابعتهم وان النمو اللغوي

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة انها دراسة تجريبية اجريت على امهات اطفال زارعي القوقعة.

فروض الدراسة:

١- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية في (القبلي والبعدي) للغة الاستقبالية لصالح التطبيق البعدي وهذا يؤكّد فاعلية البرنامج الذي تم استخدامه وتبين اثره في تنمية اللغة الاستقبالية

٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوطي الدرجات افراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للغة التعبيرية لصالح التطبيق البعدي وهذا يؤكد فاعلية البرنامج الارشادي الذي تم استخدامه وتبين اثره في تنمية اللغة التعبيرية

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة الحالية علي المنهج التجريبي

عينة الدراسة:

اطفال زارعي القوقعة من (٦ : ٩) سنوات تكونت العينة من ٤ اطفل وطفلة ٧ اولاد

و ٧ بنات

اداة الدراسة:

استخدمت الباحثة في دراستها اختبار اللغة المعرب لابو حسبية

هدف المقياس: وصف المقياس:

يتكون المقياس من عنصرين (اختبار اللغة الإستقبالية - اختبار اللغة التعبيرية) وكل عنصر يشتمل علي مجموعة من البنود ٦٢ بندفي الجزء الإستقبالي و ١٧ بند في الجزء التعبيري)

يحتوي الإختبار علي جزئين ملحقين به وكل جزء يعطي معلومات منفصلة عن لغة الطفل استبيان خاص بالوالدين للأطفال حتي ٣ سنوات (يستخدم اساسا للحصول علي معلومات عن سلوك الطفل في المنزل واختبار سريع للأصوات التي يستطيع الطفل اخراجها من سنتين وخمس شهور حتي ٧ سنوات وللممتحن الاختيار في تنفيذ احدهما او كلاهما ولكن الدرجات التقييمية لهما لا تضاف الدرجات حساب الاختبار

درجات نتائج الإختبار لاتشمل درجات الجزئين الملحقين به بل أن درجات الملحقين يتم

مقرنتها بالنتائج التي حصلنا عليها من اختبار الطفل وقد تدعم درجات الجزئين تلك

النتائج او تختلف معها وفي حالة الاختلاف يعاد التقييم مره اخري

بعد الإنتهاء من الإختبار ممكن بناء علي نتائج الطفل تقييم الطفل بصورة اعمق باختبارات

اخرى مثل اختبارات الأصوات واختبار السباق واختبار البراجماتيقة

محتوي الإختبار :

- ١- دليل الصور: وهذا الجزء يحتوي علي صور ملونه واضحة تستخدم في تطبيق الكثير من بنود الاختبار
- ٢- سجل الدرجات: وهذاالجزء يحتوي علي تفاصيل كل بند وتسجل فيه الدرجات الخام التي يحصل عليها الطفل مع توضيح للدرجة المعيارية للطفل وعمره اللغوي المقابل والبنود التي لم ينجح فيها وهناك رسم توضيحي آخر لنقطة البدء ونقطة النهاية وارقام البنود التي أخطأ فيها الطفل
- ٣- أدوات ولعب بسيطة تستخدم هذه الاشياء لتسهيل الحصول علي استجابة من الطفل ويجب ان تستخدم تحت اشراف الممتحن وتشمل الآتي :
- كرة- مكعبات- صندوق بغطاء من البلاستيك- عربية صغيرة- شخيلة ثلاث معالق من البلاستيك-دبodob صغير- كوبييتين- فوطة- مفاتيح (الخاصة بالممتحن)
- البرنامج الارشادي للامهات : (اعداد الباحثة)
- هو برنامج إرشادي لأطفال زارعي القوقعة يستخدم في تحسين اللغة الإستقبالية لابناءهن وذلك من خلال تدريب الاطفال زارعي القوقعة علي فنيات وأساليب اللغة مع انفسهم لتحسين اللغة الإستقبالية
- قامت الباحثة بتصميم إرشادي لأطفال زارعي القوقعة وآثره علي تحسين اللغة الإستقبالية
- ل
- ١- الهدف العام من البرنامج:
- تدريب اطفال زارعي القوعي علي تنمية اللغة الإستقبالية لديهم
- الأهداف الخاصة:
- أن يتعرف الأطفال علي طرق تنمية اللغة الإستقبالية
 - أن نعمل علي تشجيع الأطفال عند التحدث
 - أن تعلم الأسر كيفية التعامل مع اطفالهم زارعي القوقعة ومعالجة المشاكل التي تواجهه اطفالهم زارعي القوقعة
 - أن توطد العلاقة بين الباحث وأطفال زارعي القوقعة وتقوية المشاركة المجتمعية من اجل حل المشكلة ومحاولة تحسين اللغة عند اطفالهم
- ٣-الفئة المستهدفة:

أطفال زرع القوقعة الذين تتراوح أعمارهم بين (٦:٩) ويعاني أبنائهم من اضطرابات في اللغة

٤- عدد جلسات البرنامج :

(١٠) لمدة ٤ اسابيع بواقع (٣) جلسات في الأسبوع

المدة الزمنية للجلسة من (٤٥:٦٠) دقيقة

المحور الثاني للبرنامج (المحتوي) :

١- الإستراتيجية:

الإرشاد الجماعي لكل الأطفال المشتركة في تنفيذ البرنامج مع مراعاة الفروق الفردية بينهم

٢- الفنيات المستخدمة في البرنامج :

١- المحاضرة

٢- المناقشة والحوار

٣- لعب الأدوار

٤- الواجب المنزلي

٥- التعزيز

٦- الحوار والتكرار

٧- البازل

٩- الأنشطة الترفيهية

١٠- اللعب التكراري

محتوي الجلسات

الحوار والمناقشة الواجب المنزلي	<p>اولا : اهداف الجلسة الهدف العام : أن يتعرف الأطفال علي الباحثة الهدف السلوكي : ان يتعرف الطفل علي المكان ان يشارك الطفل الباحثة في الحوار أن تطبق الباحثة مقياس اللغة علي الأطفال</p>	الجلسة التمهيدية	٤٥	الجلسة الأولى
------------------------------------	--	------------------	----	---------------

التعزيز اللعب الواجب المنزلي	اولا:اهداف الجلسة الهدف العام :تمييز الاصوات الهدف السلوكي ان يميز الاصوات البيئية المألوفة ان يميز صوت من مجموعة ان يطابق صوت بصورة ان يطابق صوت بشي	اللعب في تعليم الادراك السمعي	٤٥	الجلسة الثانية
التعزيز التقمص	اولا :اهداف الجلسة: الهدف العام :الادراك السمعي للطفل الهدف السلوكي : التمييز السمعي لادوات الكلمات المتشابهة ان يميز الطفل بين صوت طويل وصوت قصير ن يميز بين صوت عالي وصوت منخفض ان يقلد الاصوات بدون رؤية الشفافة	اللعب في تعليم الادراك السمعي	٤٥	الجلسة الثالثة
اللعب التكرار	اولا :اهداف الجلسة الهدف العام ان يتعرف الطفل علي اجزاء الجسم الهدف السلوكي ان يتعرف الطفل علي جزء الجسم ان يميز بين اجزاء الجسم ان يفرق بينهم	اجزاء الجسم	٤٥	الجلسة الرابعة
التكرار المشاركة الجماعية	اولا :اهداف الجلسة الهدف العام ان يتعرف الطفل علي الفاكهة الهدف السلوكي ان يتعرف الطفل علي الفاكهة ان يميز الطفل بين الفواكه من حيث اللون ان يميز الطفل بين الفواكه من حيث الحجم	استخدام المجسمات في تعليم الفاكهة	٤٥	الجلسة الخامسة

الحوار والتكرار	اولا اهداف الجلسة الهدف العام ان يتعرف علي الخضار الهدف السلوكي ان يتعرف الطفل علي الخضار ان يميز بين الخضار والفاكهة ان يفرق بينهم من حيث الالوان	التكرار لتعليم الخضار	٤٥	الجلسة السادسة
اللعبز التعزي	اولا :اهداف الجلسة الهدف العام :ان يتعرف الطفل علي وسائل المواصلات الهدف السلوكي ان يتعرف علي وسائل المواصلات ان يميز بينهم من حيث الأصوات لن يربط الصزت بالصورة ان يميز بين اصوات المواصلات	المجسمات في تعليم المواصلات	٤٥	الجلسة السابعة الجلسة الحادية عشر

المناقشة والتكرار	اولا : اهداف الجلسة الهدف العام :ان يتعرف علي ادوات الطعام الهدف السلوكي ان يتعرف الطفل علي ادوات الطعام ان يعرف استخدام كل منها ان يميز بينهم	٢. ادوات الطعام ١.	٤٥	الجلسة الثامنة
	اولا :اهداف الجلسة الهدف العام :ان يتعرف الطفل علي الملابس الهدف السلوكي : ان يتعرف الطفل علي الملابس ان يفرق بين ملابسه وملابس اخته	الملابس	٤٥	الجلسة التاسعة
اللعب	اولا :اهداف الجلسة اولا الهدف العام	المجسمات تعليم في	٤٥	الجلسة العاشرة

	ان يتعرف الطفل علي الحيوانات الهدف السلوكي ان يميز بين الحيوانات ان يطابق الصوت بالصورة			
البازل	انهاء البرنامج شكر الباحثة للأطفال تطبيق مقياس اللغة المعرب لآبو حسيبة	الجلسة الختامية	٤٥	الجلسة الحادية عشر

عرض النتائج وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية في (القبلي والبعدي) للغة الاستقبالية لصالح التطبيق البعدي حيث ان قيمة (Z) دالة عند مستو دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي الذي تم استخدامه، وتبين اثره في اللغة الإستقبالية وللتحقق من هذا الفرض باستخدام اختبار ويلكسون وذلك لحساب الفروق بين متوسطات رتب درجات فراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي وهذا الجدول يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي

الفرض الاول جدول رقم (١) جدول رقم (١)

نتائج اختبار (ويلكسون Wilcoxon) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للغة الاستقبالية

المتغير او البعد	اتجاه الرتب البعدي - القبلي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
اللغة الاستقبالية	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣.٣٤٩	دالة عند ٠.٠١	لصالح
	الرتب الموجبة	١٤	٧.٥٠	١٠٥.٠٠			التطبيق
	الرتب المحايدة	٠					البعدي

				١٤	الاجمالي	
--	--	--	--	----	----------	--

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للغة الاستقبالية لصالح التطبيق البعدي، حيث ان قيمة (Z) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي الذي تم استخدامه، وتبين اثره في تنمية اللغة الاستقبالية، وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من (منذور، ٢٠٠٧) و(صالح، ٢٠١٦) و(الاحمد، ٢٠٠٨) و(طفاقة، ٢٠٠٨) و(الزين، ٢٠٠٤) ودراسة (Amber,Shoffner، 2017) حيث اكدت على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية اللغة الاستقبالية لدي الاطفال ضعاف السمع.

مناقشة نتائج الفرض الأول:

اشارات النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية في (القبلي والبعدي) للغة الاستقبالية لصالح التطبيق البعدي وهذا يؤكد فاعلية البرنامج الذي تم استخدامه وتبين اثره في تنمية اللغة الاستقبالية بعد تطبيق البرنامج ويمكن تفسير ذلك في ضوء الأثر الإيجابي للبرنامج الإرشادي للأمهات المستخدم التي تعرضت له امهات اطفال زارعي القوقعة بما يتضمنه من اجراءات واستراتيجيات وفنيات واساليب كل من شأنها ادت الي حدوث تحسن في اللغة الإستقبالية وبالتالي يزداد التحسن مع زيادة التدريبات في كل مرحلة من مراحل البرنامج ومن هذه التدريبات تم عمل جلسات جماعية للأمهات لتنمية اللغة الإستقبالية وبالتالي يزداد بشكل طردي وايجابي مع زيادة التدريبات في كل مرحلة من مراحل البرنامج ومن هذه التدريبات تم عمل جماعية للإمهات لتزويدهم بالمعلومات التي من خلالها تحاول زيادة اللغة الإستقبالية لدي ابنائها زارعي القوقعة فاكدت الباحثة علي الامهات يوميا يتم الجلوس مع الطفل لعمل الآتي:

مرحلة اللغة الإستقبالية فهم الكلام:

ان ينفذ امر لفظي بسيط بمساعدة اشارية

ان يشير الي نفسه عند السؤال فين

ان يشير الي الصورة عند سماع الصوت

ان يختار بين الأشياء (بان نضع امامه ثلاثة اشياء وعليه اختيار الكلمة او الصورة المناسبة)

كما استخدمت الباحثة الأدوات التي من شأنها زيادة اللغة الإستقبالية مثل

اسطوانة التمييز السمعي المجموعات الضمنية المجسمات الحقيقية

كل ذلك كان من شأنها زيادة اللغة الإستقبالية واكدت الباحثة علي الامهات تكثيف جلسات التخاطب والجلوس مع طفلها دائما فكلما زاد التدريب زادت اللغة عند الاطفال زارعي القوقعة

تفسير الفرض الثاني:

١- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي الدرجات افراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للغة التعبيرية حيث ان قيمة (Z) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي الذي تم استخدامه، وتبين اثره في التطبيق لصالح التطبيق البعدي

ترجع الباحثة نتيجة هذا الفرض الي ان ارشاد الامهات واتباع الطرق الصحيحة والتي تفيد الطفل وتعمل علي زيادة اللغة التعبيرية لدي الاطفال زارعي القوقعة وان الام هي حجر الاساس للطفل لانها اكثر من يرافق الطفل وكلما زاد التدريب والتزام الامهات بالتدريب اكثر واكثر كلما زادت اللغة التعبيرية عند طفلها فارشاد الامهات الي الطرق الصحيحة لبناء اللغة عند طفلها واستغلال كل ما بوسعها لتعرف طفلها علي بيئته الصحية ومحتواه وهذا ما تتضمنته الجلسات التي قدمتها الباحثة للامهات وارشادهم الي كل الطرق التي تساعد اطفالهم زارعي القوقعة

فاضطرابات اللغة التعبيرية انا تكون شبيهة او كتابية فقامت الباحثة بشرح اضطرابات اللغة التعبيرية فمثلا من ٦:٣ شهور يناغي الاطفال الصغار باصوات عشوائية وفي سن ١٢:٦ شهرا يناغي الاطفال باصوات مثل الاصوات الحقيقية او تشبه الاصوات الحقيقية كما يلعب الاطفال بالالفاظ بهدف جذب انتباه الكبار اليهم ومن سنه الي سنتين ينطق الاطفال كلمتهم الاولى كما يستطيعون تسمية الاشياء والموضوعات كما انهم يكررون الكلمات والجمل وفي عمر ٣:٢ سنوات يستخدم الاطفال الصغار جملا مكونه ٣:٢ كلمات وتبلغ الحصيلة اللغوية لديهم ٩٠٠ كلمة ويبدأ الطفل في استخدام الصفات وحروف الجر والضمائر وفي سن

٣:٤ سنوات يبدأ الطفل في استخدام الاسئلة بكثرة ويكون كلامه مفهومه جدا ويستطيع الطفل ان يشارك الآخرين افكاره وما يدور في باله وفي عمر ٤:٥ يستطيع الطفل نطق جملا صحيحة ويستطيع ان يصنف المفردات واستخدام ادوات الاستفهام والاجابة عليا وفي عمر من ٥:٦ سنوات يستطيع الطفل في ذلك الفترة ان يربط بين الاحداث المتسلسلة بطريقة صحيحة واستخدام النفي والإثبات بصورة صحيحة وفي عمر ٦:٨ سنوات يكون قادر علي تقديم تقرير شفوية كما يستطيع استخدام التفاصيل لوصف بعض الاشياء استخدام الافعال بصورة صحيحة وفي نطاقها الصحيح ووضحت الباحثة كل ذلك للامهات ولكن هنا تبدا هذه المراحل للطفل في سن متاخر ويمر الطفل بكل هذه المراحل بعد الزراعة فعمل الطفل اللغوي يحسب بعد زراعة القوقعة والبدء في الجلسات التي تؤهله للنطق وكان علي الباحثة ان تعرف الامهات كل ماسبق حتي يتم عمل اللازم لهم

جدول رقم (٢)

نتائج اختبار (ويلكسون Wilcoxon) لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للغة التعبيرية

المتغير او البعد	اتجاه الرتب البعدي - القبلي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
اللغة التعبيرية	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠٠	٠.٠٠٠	٣.٣٥٢	دالة عند ٠.٠٠١	لصالح التطبيق البعدي
	الرتب الموجبة	١٤	٧.٥٠	١٠.٥٠٠			
	الرتب المحايدة	٠					
	الاجمالي	١٤					

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات افراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للغة التعبيرية لصالح التطبيق البعدي، حيث ان قيمة (Z) دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)، وهذا يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي الذي تم استخدامه، وتبين اثره في تنمية اللغة التعبيرية، وترتبط هذه النتيجة مع دراسة كلا من (الزين، ٢٠٠٤) و(القضاة، ٢٠١٣) و(صالح، ٢٠١٦) و(الاحمد، ٢٠٠٨) و(طقطقة، ٢٠٠٨) ودراسة (Amber, Shoffner, 2017)



عدد يوليو
الجزء الثالث ٢٠٢٢

جامعة بني سويف
مجلة كلية التربية



المصادر والمراجع:

- اجلال محمد يسري ١٩٩٠ علم النفس العلاجي، القاهرة، مكتبة عالم الكتب،.
- احمد النبوي عبده عيسي ٢٠٠٩ زراعة القوقعة الالكترونية للاطفال الصم الدليل العلمي والمعلمين، عمان، دار الفكر، ناشرون وموزعون.
- اديب عبد الله محمد النوايسه- ايمان طه طايح القطاونه ٢٠١٣ النمو اللغوي والمعرفي للطفل، ط٢، عمان، ص ١٩٦- ١٩٩.
- اروى علي خضر وا. محمد مسفر العلياني ٢٠١٦ مدي رضا اسر الصم وضعاف السمع عن زراعة القوقعة لاطفالهم بمدينة الرياض، المجلد (٤)، العدد (١٢)، الجزء الثاني يوليو ص ١١٩.
- اسامة عادل محمود مصطفى ٢٠١٣ المساندة الاجتماعية كما يدركها الاطفال المعاقون سمعيا وعلاقتها بتواصلهم الاجتماعي، كلية التربية، جامعة بني سويف،.
- امل عبد الرحمن صالح حسن ٢٠٠٨ برنامج تدريبي لتنمية مهارات القراءة للاطفال المعاقين سمعيا وامهاتهم ومعلميهم واثره علي نمو اللغة لديهم رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية،.
- اميمة ابراهيم احمد لقمة ٢٠١٦ نمو اللغة لدي الاطفال زارعي قوقعة الاذن الالكترونية وعلاقته بصمود امهاتهم (دراسة ارتباطية)، مجلة البحث العلمي في الاداب، جامعة عين شمس، كلي البنات للاداب والعلوم والتربية، ج٢، ع١٧، ص٣٣٧.
- انتصار حجازي ادريس: فاعلية برنامج لتنمية الاتصال اللغوي لدي الاطفال زراعي القوقعة الالكترونية وعلاقتها ببعض المتغيرات: دراسة تجريبية بمستشفى الدوحة التخصصي للاذن والانف والحنجرة، بولاية الخرطوم، جامعة ام درمان الاسلامية، كلية التربية، السودان، ١٤- ٢٠.
- بزراوي نور الهدي ود. عثمانى نعيمة ٢٠٢٠ اثر زراعة القوقعة في تحسين صورة الجسم عند الطفل الاصم وتدرسه في الاقسام العادية، الجزائر، المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة، المجلد الرابع، العدد ١١، ابريل.
- بسمة وحيد السيد ٢٠٠٧ فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مستوي الاداء اللغوي واثره في تحسين التواصل اللفظي وغير اللفظي لدي الاطفال ذوي متلازمة اعراض داون، كلية التربية، جامعة طنطا، مج٢، ص ٤٠٦٣-٩٧، المؤتمر العلمي الحادي عشر.

- احراوبية ليندة وآخرون ٢٠١٢ بعنوان الصلابة النفسية لدي اولياء الاطفال الذين استفادوا من الزرع القوقعي (دراسة مقارنة)، مجلة العلوم الانسانية، جامعة خيضر بسكرة، العدد ٢٦، ص ٢٨٣.
- خولة محمد الزين ٢٠٠٤ تطوير برنامج تدريبي للمهارات السمعية واختبار فاعليته في عملية اكتساب اللغة لدي فئة الاعاقة السمعية الشديدة وحالات زراعة القوقعة في الاردن، جامعة عمان، رسالة الدكتوراه.
- دينا شفيق عبد الحميد عبد المنعم ٢٠٠٧ دور الانشطة المكتبية في تنمية بعض القدرات الابداعية في الاداء اللغوي لدي طفل الروضة، اسكندرية، رسالة ماجستير، جامعة الاسكندرية، رياض الاطفال، ص ١٢.
- سامي عبد السلام السيد ٢٠١٥ فعالية برنامج تدريبي لتخفيف بعض اضطرابات اللغة لدي عينة من الاطفال ضعاف السمع جامعة بنها، بحث مشتق من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحث.
- سحر منصور احمد المقطاوي ٢٠١٠ الارشاد الاسري لذوي الاعاقة السمعية، ط١، القاهرة، دار الكتاب الحديث ص ٤٠ : ٥٢.
- سعيد ابو حلتم ٢٠٠٥ مهارات السمع والتخاطب والنطق المبكرة، عمان، دار اسامه للنشر والتوزيع، ص ١٩ - ٢٤.
- سعيد كمال عبد الحميد العزالي: اضطرابات النطق والكلام التشخيص والعلاج، كلية التربية، عمان، دار المسيرة.
- سيد فهمي مكايي عبد الحميد: برنامج مقترح لتنمية مهارات الاداء اللغوي للطلاب المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية بكليات التربية، جامعة الزقازيق
- ضرار محمد محمود ٢٠١٣ فاعلية برنامج حاسوبي تعليمي لتنمية اللغة التعبيرية لدي عينة من الطلبة ذوي الاعاقة السمعية البسيطة في الاردن، جامعة عين شمس، كلية البنات للاداب والعلوم، مج ٣، ٤١٤، ص ٤٤١.
- طارق صالح ٢٠٢٠ الادمج المدرسي للتلاميذ زارعي القوقعة، الجزائر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد ١٢، عدد ٢
- عبد الفتاح عبد المجيد ٢٠١١ التربية الخاصة وبرامجها العلاجية، ط١، القاهرة ص ٤ - ٤٠٤، ٢٨٣ - ٢٩٠، ٢٩٥ - ٢٩٨.

- علاء الدين كفاي ٢٠٠٩ علم النفس الاسري، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية، ط ١ ص ٢٨٨ - ٢٩١.
- فانت كمال محمد علي مندور ٢٠٠٧مدي فاعلية برنامج تدريبي لتنمية اللغة الاستقبالية واللغة المنطوقة لدي الاطفال ضعاف السمع، كلية التربية، جامعة طنطا، المؤتمر العلمي الحادي عشر، مج ٢، ص ٤٠٧، مايو
- فداء محمود غانم ٢٠١١ اضطرابات النطق واللغة اسبابها طرق العلاج، عمان، دار الجنان للنشر والتوزيع ص ٧ - ٥٤٥.
- فراس احمد عبد الاحمد ٢٠٠٨ فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي الاطفال ضعاف السمع في مرحلة ما قبل المدرسة بالاردن، جامعة عمان العربية، رسالة دكتوراه.
- فكري لطيف متولي ٢٠١٩ استخدام تقنيات الليزر لتنشيط الانتباه لدي الاطفال زارعي القوقعة من المعاقين سمعيا، المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب، ع ٧، ص ٦٣.
- ماهر تيسير شراذقة ٢٠١١ فاعلية برنامج حاسوبي لتنمية اللغة التعبيرية لدي عينة من الطلبة ذوي الاعاقة السمعية البسيطة في محافظة اربد، الجامعة الاردنية، عمان، -رسالة دكتوراه،
- ماهر تيسير شراذقة فاعلية: برنامج حاسوبي لتنمية اللغة التعبيرية لدي عينة من الطلبة ذوي الاعاقة السمعية البسيطة في محافظة اربد، المجلة الدولية لعلوم وتاهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ع ٩، ص ١٨٠ - ١٢٥٢.
- محفوظ عبد الستار ابو الفضل ٢٠١٣ فاعلية برنامج ارشادي في تحسين النمو اللغوي لدي الاطفال ضعاف السمع برنامج للاطفال للوالدين، جامعة الاسكندرية، كلية رياض الاطفال، مج ٥، ع ١٥، ص ٣٤٣
- محمود احمد السيد الاداء اللغوي واقعا وطموحا، دمشق، المركز العربي للتعريب والترجمة والتاليف والنشر، مج ٨، ع ١٥، ص ١٠٣، للاتصال ١ - ١٣.

- مراكشي الصالح ٢٠١٧ دور الدمج المدرسي في تطوير اللغة الشفهية لدى الطفل المعاق سمعيا الخاضع لزراعة القوقعة، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية الجزائر
- نجلاء فتحي محمد السيد ابو العلا ٢٠١٧ فعالية برنامج تدريبي للامهات في تنمية الانتباه السمعي للاطفال زارعي القوقعة، الزقازيق، رسالة ماجستير، ص ٣١٤ - ٠.
- نعمات عبد المجيد موسي ٢٠١٧ فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات الفهم القرائي لدي الاطفال المعاقين سمعيا زارعي القوقعة بمحافظة الاسكندرية، كلية التربية، ادارة البحوث والنشر العلمي، المجلد الثالث والثلاثين، العدد الثاني، جزء ثاني، ابريل.
- نهي محمود الزيات ٢٠١٦ فعالية برنامج قائم علي الوعي بالجسم لتنمية مهارات التواصل اللفظي لدي الاطفال زارعي القوقعة، الاسكندرية، كلية رياض الاطفال، مجلة الطفولة التربوية ص ٩٧ - ٣٨٤٣.
- نور محمد احمد عبد العظيم ٢٠١٨ فعالية برنامج ارشادي لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدي عينة من الاطفال زارعي القوقعة، المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة، ص ١٧٧،
- وحيد عبد البديع عبد الرحمن صالح: فعالية برنامج تدريبي في تنمية المهارات السمعية لتحسين اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدي زارعي القوقعة، ع ١٦٤، جامعة الزقازيق، كلية علوم الاعاقة، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، ص ٢٥٦

المراجع الاجنبية:

- Bobsin، L. L. (2011). Essential Aspects of Language Development: Suprasegmental Abilities of Children with Cochlear Implants. University of Virginia، ProQuest Dissertations Publishing، 3485329.
- Cruz، I.، Quittner، A. L.، Marker، C.، Desjardin، J. L. (2013). Identification of Effective Strategies to Promote Language in Deaf Children with Cochlear Implants. Child Development، 84 (2) ، 543-559.
- Desjardin، J. L. (2004). Maternal self-efficacy and involvement: Supporting language development in young deaf children with cochlear implants. University of California، Los Angeles، ProQuest Dissertations Publishing، 2004. 3146602.
- Desjardin، J. L.، & Eisenberg، L. S. (2007). Maternal contributions: supporting language development in young children with cochlear

- implants. Ear and hearing, 28(4), 456-469. <https://doi.org/10.1097/AUD.0b013e31806dc1ab>
- Ingvalson, E. M., & Wong, P. C. (2013). Training to improve language outcomes in cochlear implant recipients. *Frontiers in psychology*, 4, 263. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2013.00263>
 - Kelly P. M. (2013). Parent perceptions of audiology and speech-language services and support for young children with cochlear implants. University of South Carolina, ProQuest Dissertations Publishing. 3609188
 - Lavelli, M., Majorano, M., Guerzoni, L., Murri, A., Barachetti, C., & Cuda, D. (2018). Communication dynamics between mothers and their children with cochlear implants: Effects of maternal support for language production. *Journal of Communication Disorders*, 73, pp. 1-14 .
 - Most, T. & Zaidman-Zait, A. (2001). The needs of parents of children with cochlear implants. *The Volta review* 103(2):99-113.
 - Nicastri, M., Giallini, I., Ruoppolo, G., Prosperini, L., de Vincentiis, M., Lauriello, M., Rea, M., Traisci, G., & Mancini, P. (2021). Parent Training and Communication Empowerment of Children With Cochlear Implant. *Journal of Early Intervention*, 43(2), 117-134. <https://doi.org/10.1177/1053815120922908>
 - Percy-Smith, L., Cayé-Thomasen, P., Breinegaard, N., & Jensen, J. H. (2009). Parental mode of communication is essential for speech and language outcomes in cochlear implanted children. *Acta Otolaryngologica* 130(6):708-15.
 - Shoffner, A. (2017). Efficacy of Auditory-Verbal Therapy (AVT) Over Total Communication (TC) for Language Outcomes in Children with Cochlear Implants: A Systematic Review. The University of Alabama, ProQuest Dissertations Publishing, 10262352.
 - Szarkowski, A. (2018). Language development in children with cochlear implants: Possibilities and challenges. *Language Deprivation and Deaf Mental Health*, pp. 235-262.